**عنوان المداخلة**: **دور الإعلام في توجيه الإهتمام بالموهوبين**

**الاسم واللقب:**  كريمة مقاوسي / حميزي وهيبة

**الرتبة**: أستاذ محاضر قسم ب / استاذ مساعد قسم ب

**جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي**

**محور المداخلة: دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة**

**المسموعة والمقروءة والمرئية في تنمية الموهبة.**

**مقدمة**: تحاول وسائل الاعلام كسب اتجاهات الناس ومواقفهم ،أو تغيير بعضها لديهم ، وهذا يتوقف بالضرورة على هذه الوسائط الاعلامية ومادتها الموجهة إلى الناس وعلى المتلقين أنفسهم، وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة ، ومدى استجلاباتهم للمؤثرات التي تنقلها إليهم الوسائط الاعلامية بأشكالها المختلفة من سمعية أو بصرية أو سمعية وبصرية معا.

والناس في هذا الحال مختلفون ، فمنهم الثابت على مواقفه واتجاهاته، فلا يهتز ولا يتأثر ، ومنهم المتغير حسب ما يسمع أو يرى عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وفئة منهم لا يكون التغيير في المواقف والاتجاهات عندهم تغييرا جذريا أو شاملا بقدر ماهو إضافة أو نقصان أو تعديل بسيط.

وقد تنبهت كثير من الوسائل الاعلامية الحديثة للأمر فاعتمدت في أساليبها مخاطبة العقل ،أو مخاطبة العقل والعاطفة معا، والابتعاد كليا عن الاعتماد على العاطفة المجردة .

كذلك أثبتت بعض الدراسات الإعلامية أن استخدام الاتجاهات والمواقف الموجودة عند الجمهور من الناس والتركيز عليها ، أفضل من محاولة تغييرها زيادة أو نقصانا أو محاولة تبديلها كليا.

لذلك فالتركيز على الموجود من هذه الاتجاهات والمواقف يعطي مردودا أكثر إيجابية من الإضافات الجديدة، وبذلك يكون الأثر الاعلامي أفضل في إعتماده الإبتعاد عن تعزيزها والتركيز على بقائها لدى الناس.

إن مقياس نجاح وسائل الاعلام في تحقيق أهدافها ، هو الرأي العام السائد الذي يتأثر به غالبية الناس في المجتمع، فالمعلومات التي تطرحها هذه الوسائل وتتفق فيها مع الرأي العام ، أو تعتمد رأي النسبة القليلة من الناس.

وتعتبر المادة المعروضة للجمهور عاملا مهما في نجاج الوسائل الاعلامية ، ومن بين هذه المواضيع التي أثارت اهتمام الباحثين والاكاديمين والأولياء وعامة الناس، الموهوبين هذه الفئة التي تعتبر القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها الأمم للتطوير ، لأنها الثروة الحقيقة للازدهار ، وهنا يكمن دور الإعلام في توجيه الرأي العام ومختلف شرائج المجتمع للاهتمام بهذه الفئة والنهوض بها في مختلف المجالات .

**أولا:ماهية وسائل الإعلام:**

**1‌- تعريف الوسيلة**:

الوسائل جمع وسيلة على وزن فعيلة وقد تجيء الفعيلة بمعنى الآلى .

هي الأداة أو الطريقة التي يستعان بها على تبليغ الدعوة وهي نوعان مادية ووسائل عملية أي أسلوبية.

**2‌- تعريف الاعلام:**

الإعلام هو عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتثقيف وتعليم واقتناع مختلف فئات الجمهور التي تستقبل المواد المختلفة وتتابع برامجه وفقراته، فهو العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم (عبد الحميد، 2003، ص50).

**3-تعريف وسائل الإعلام:**

جميع المؤسسات الحكومية والأهلية التي تنشر الثقافة للجماهير وتعنى بالنواحي التربوية كهدف لتكييف الفرد مع الجماعة ومن هذه المؤسسات: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، ودور السينما. (عبد الرحمان، 2005، ص62)

**4- خصائص وسائل الإعلام:**

لوسائل الإعلام خصائص عديدة نذكر منها:

• القدرة على توصيل الرسالة إلى الجمهور.

• إيصال الرسالة في نفس اللحظة وسرعة فائقة عبر أنحاء العالم

• محتوى وسائل الاعلام يروج اهتمامات الجماعات المهنية في المجتمع.

• لوسائل الإعلام القدرة على دعم المواقف أو التأثير فيها.

• خلق الدوافع وتشجيع التطلعات الفردية والجماعية. ( عبد الحميد، 2003، ص52 ).

**5- أنواع وسائل الإعلام:**

وهي تشمل أنواعا ثلاث هي الوسائل المقروءة والوسائل المسموعة والوسائل السمعية البصرية.

**5-1- الوسائل المقروءة:**

وتشمل كل ما هو مطبوع ومكتوب بهدف التعميم على الجمهور مثل الجريدة والمجلة والكتاب. وتمتاز الوسائل المقروءة بإمكانية حفظها ونقلها بسهولة وتوفر للقارئ فرصة للسيطرة على العمليات الانتقائة والسيطرة على عمليات التعرض للرسالة إذن يمكن للقارئ أن يختار المقال الذي يعجبه ليقرأه من المجلة أو الجريدة ويمكنه أن يعيد قراءة فقرة منه ويمكنه أن يقفل المجلة ويعيد قراءتها مرة أخرى. ويستخدم المتلقي حاسة واحدة هي حاسة البصر وأما جمهور الوسائل المقروءة غير معروف للمتصل وهو جمهور متنافر وقد تكون الرسائل غير متخصصة كما هي الحالة في الجرائد والمجلات العامة وقد تكون متخصصة كما في الصحافة المتخصصة والكتب.( أبو إصبع، 2004، ص 34 )

ومن بين الوسائل المقروءة نجد ما يلي:

**أ‌- الكتاب:** صحائف مكتوبة أو مطبوعة مصنوعة من الورق أو مادة أخرى ومثبتة مع بعضها من جهة واحدة حتى يسهل فتحها وقد يكون الكتاب مغلقا بطريقة تحفظه سليما والكتاب من أهم مخترعات الإنسان. ظهرت أول الكتب في منتصف القرن الرابع عشر ميلادي ثم تطورت وانتشرت لتصدر بجميع اللغات المكتوبة وحول جميع المواد المعروفة، لم يستطع المؤرخون تحديد زمن ظهور الكتب الأولى ولكن الدلائل تشير إلى أن ذلك حدث في مصر في عام 2800 ق.م على ورق البردي الذي ينمو على شاطئ النيل. ومع التطور الحاصل تطور النشر إلى صناعة ضخمة وأدخل الحاسوب الطريقة المعروفة بإسم أوفست بالإضافة لإدخال الألوان في الطباعة. فالكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم ويمكن استثمار الكتاب للانطلاق نحو تكوين قاعدة معلوماتية تستخدم عند البدء في العمل الإعلامي.

**الجرائد والمجلات :** نشرة مختصرة لتقديم الأخبار والتعليق عليها وتوفر الصحف وسيلة ممتازة لحسن الإطلاع على الأحداث الجارية كما تؤدي دورا هاما في تشكيل الرأي العام وتمتاز الصحف عن الوسائل الإخبارية الرئيسية بأنها تغطي مزيدا من الأنباء وبتفاصيل أكبر من نشرات أخبار الإذاعة والتلفزيون وتتنوع الصحف فهناك الصحف اليومية، الصحف الأسبوعية، الصحف ذات الاهتمامات الخاصة.

**اللافتة:** تعتمد اللافتة على الجملة المعبرة الواضحة وعادة ما تستخدم في عمليات الإرشاد والتوجيه، كأن تشير اللافتة إلى مكان مناسب ما ومن ذلك اللافتات التي توضع على أبواب المدارس التي توضح اسم المدرسة ومعلومات عنها وتتميز بسهولة نقلها من مكان لآخر بحسب الحاجة.

**المطوية:** تتميز بسهولة حملها وتوزيعها إضافة إلى إمكانية طباعتها بكمية كبيرة بأرخص الأسعار وهي من أفضل وسائل الإعلام في المناسبات العامة ومفيدة أيضا للتركيز على موضوعات معينة في المنهج الدراسي. الشعار التربوي: هو رمز لهدف نسعى إلى تحقيقه وينبغي عند التفكير في رفع شعار ما أو عند التخطيط لمشروع تربوي حسن اختيار التراكيب اللغوية وشموليتها وسلامتها من الأخطاء إضافة إلى إمكانية تحقيق بنود ذلك الشعار ومن المناسب عند التخطيط لتنفيذ حملة إعلامية تربوية أن تصنع لها شعارا معينا يرمز إلى هذه المناسبة ونوظف جميع وسائل الاتصال لمساندة هذه المهمة. وفيما يلي بعض الشعارات التربوية الهادفة ومناسباتها المقترحة: أسعد والديك ومعلمك بتفوقك (بداية العام الدراسي). القراءة عمر يضاف إلى عمرك (مشروع القراءة للجميع). (أبو إصبع، 2004، ص 36 )

**4-2- الوسائل السمعية:**

وهي التي تعتمد على الصوت وهي تشمل الإذاعة والتسجيلات والأسطوانات والأشرطة المسجلة (الكاسيت) والأقراص.

**أ- الإذاعة:** تعني البث والنشر للأخبار إلى جمهور عام واستقبال هذه المواد جماهيرا بواسطة أجهزة استقبال عامة ويؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف البريطانية حول وصف وتحديد كلمة إذاعة ، فالإذاعة هي النشر المنظم أو البث للترفيه وغيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر على هيئة أفراد أو جماعات بأجهزة استقبال مناسبة ولقد أكدت معظم الدراسات أن الإذاعة ترتبط منذ مولدها بالعالم الإيطالي (ماركوني)، إلا أن الواقع يؤكد أنه لا يمكن إرجاع هذا الاكتشاف إلى شخص واحد بل أن هذا الاكتشاف جاء نتيجة جهود وأبحاث علماء في مجالات مختلفة.

**التسجيلات الصوتية:** تعرف التسجيلات الصوتية بأنها عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان وأي صوت مهما كان مصدره. فالتسجيلات الصوتية في أغلبها تسجيلات موسيقية وغنائية وهي ذات طابع ترفيهي، ويمكن التأكد من رجعها من خلال ارتفاع مشترياتها أو هبوطها وطلبات المستمعين وهي تنتج لجمهور واسع ومتنوع. (أبو إصبع، 2004، ص 37 )

**5-3- وسائل الإعلام السمعية البصرية:**

وهي وسائل الإعلام التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة تشمل السينما والتلفزيون (الإذاعة المرئية) والتسجيلات المرئية المسموعة (أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة cd والأفلام السينمائية).

تتميز هذه الوسائل بتعدد أنواعها وأشكالها بما يتيح الفرصة لاختيار أو استعمال الوسائل التي تتناسب وزيادة الاهتمام والتشويق. تقدم أساسا حسب لما يرغب في التعرف عليه أو دراسته والتفاهم بشأنه. تتيح الفرصة لنشاط الفرد وإيجابياته وكلما بذل الفرد دورا إيجابيا في عملية التعليم كان ذلك أفضل. فبعض هذه الوسائل لا يصلح منفردا دون موجه يستعملها، فهي وسائل مساعدة في التأثير على المستقبل وهو من سلبيات هذه الوسائل. هذه الوسائل تحتاج إلى توفر مهارة ودراسة فيمن يستعملها وبدونها تصحب هذه عديمة الجدوى وهو من سلبيات هذه الوسائل.

فمن بين وسائل الإعلام السمعية البصرية نجد:

**التلفزيون**: وسيلة من أهم وسائل الاتصال الحديثة حيث ينقل الصوت والصورة والحركة من جميع أرجاء العالم إلى ملايين الناس في منازلهم فهو يتميز بنقل الوقائع والأحداث في صورتها الفعلية الواقعية التي لا تحتمل التكذيب.

( أبو إصبع، 2004، ص 38 )

**السينما:** يعرف الفيلم السينمائي بأنه عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة عن موضوع أو مشكل أو ظاهرة معينة مطبوعة على شريط ملفوف على بكرة تتراوح مدة عرضها من 10 دقائق وساعتين حسب موضوعه والظروف التي تحتاجه وهي وسيلة هامة تستخدمها الشعوب فهي تؤثر تأثيرا قويا إذا تم إعدادها بعناية وتستطيع أن تصل إلى مشاهدين من نوعيات معينة ويمكن استخدام الفيلم السينمائي في الإرشادات الزراعية والصناعية والحرفية فعن طريق الأفلام السينمائية تقدم القصة كاملة.

**الانترنيت:** تقوم الانترنيت التي تعني الشبكة المترابطة للشبكات بربط عشرات الآلاف من شبكات الحاسوب الصغيرة وتمكن مستخدمي الحاسوب في جميع أرجاء العالم من إرسال واستقبال الرسائل وتبادل المعلومات فهي أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق في الوقت الراهن وذلك لعالميتها وسهولة استخدامها إضافة إلى غزارة المعلومات فيها وتنوع مصادرها.

فالوسائل السمعية البصرية تعطي درجة عالية من الواقعية والوضوح فهي تستخدم لجذب انتباه الجماهير وذات تأثير قوي وأكثر فاعلية من الكلمات المسموعة أو المكتوبة وتلصق بذاكرة المشاهدة وإذا ما استخدمت مع الكلمة المسموعة، فهي تعطي ثقة كبيرة للمتحدث. ( أبو إصبع، 2004، ص 40 )

**ثانيا :مفهوم الموهوبين .**

1. **تعريف الموهوبين :**

إن مراجعة التراث التربوي یشیر الى وجود تعریفات كثیره للموھبة، ولایوجد إتفاق عام لھذا المفھوم المجرد، وقد برزت الحاجة الى تعریف إجرائي للموھبة حتى یكون ھناك وصف دقیق وسلیم من الناحیة العلمیة.

وتتفاوت تعریفات الموھبة ایضاً تبعاً لدرجة الموھبة والتفوق.

وسوف یتم عرض بعض التعریفات في ما یلي :

یعرف تاننیوم الطفل الموھوب والمتفوق انه ذلك الطفل الذي یتوافر لدیه، الامكانیات لیصبح منتجاً للافكار (في مجالات الانشطة كافة ) التي من شأنھا تدعیم الحیاه البشریة أخلاقیاً و

عاطفیاً واجتماعیا ومادیاً وجمالیاً .

و ترى نادیا السرورأن الموهبة ھي سمات معقده تؤھل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المھارات والوظائف، وبذلك فإن الموھوب ھو ذلك الفرد الذي یمتلك استعداداً فطریاً، وتصقلها البیئة الملائمة.

ویعرف مارلند الطقل الموھوب أنه" ذلك الفرد الذي یظھر أداء متمیزاً في التحصیل الاكادیمي ، وفي بعدان او اكثر والابعاد التالیة: القدره العقلیة العامة– الاستعداد الاكادیمي المتخصص – التفكیر الابتكاري اوالابداعي – القدره القیادیة- المھارات الفنیة – المھارات الحركیة". ( فتحي جروان، 2004

**2- خصائص الموهوبين .**

يكون لديه قدرة فائقة على التحليل والتعميم وفهم المعاني والتفكير المنطقي.

• يؤدي الطفل الموهوب أعمالاً عقلية شديدة الصعوبة، وهي قدرة تسمى بالقوة.

• الموهوب أكثر من غيره سرعة ويسرًا في التعليم، كما أنه يبدي حب الاستطلاع العقلي.

• لديه بصيرة نافذة في حل المشكلات، ولديه ميول أوسع مجالاً من غيره.

• ينجز العمل المنتج مستقلاًّ، ويعتمد على الابتكار والإنشاء في أعماله العقلية.

أما من الوجهة الجسمية، فتتوفر في الطفل الموهوب السمات التالية:

• أثقل نوعًا ما في الوزن وأطول في الجسم.

• خالٍ نسبيًّا من الاضطرابات العصبية.

• أكثر تقدمًا من حيث تكلس العظام، ويصل إلى مرحلة النضج في وقت أكثر تبكيرًا في المتوسط.

أما من الوجهة الوجدانية والاجتماعية، فترى ماريان شيفل أن الطفل الموهوب يتمتع بالسمات التالية:

• يتفوق في السمات المحبوبة للشخصية، وأكثر تعاونًا مع الناس.

• أكثر حساسية لروح الفكاهة، ولديه قدرة أكبر على نقد نفسه.

• أقل ميلاً للفخر بنفسه أو المبالغة في تقدير عمله.

• أكثر تفضيلاً للألعاب التي تقوم على القواعد والأنظمة؛ أي الألعاب المعقدة التي تتطلب تفكيرًا، ويكون أكثر ابتكارًا لشخصية خيالية يلعب معها(القذافي، 1996، ص 62).

**ثالثا : الاعلام ودوره في توجيه الموهوبين .**

تقوم وسائل الإعلام بترتيب الأولويات لدى الجمهور فما هو مهم لدى وسائل الإعلام يصبح مهما لدى الجمهور فوسائل الإعلام سلاح ذو حدين فإذا أدركنا مسؤوليتها اتجاه مجتمعنا تستطيع أن تكون أداة إصلاح إما تلك الوسائل التي تتحرك بدوافع تجارية أو نفعية محضة فإنها تتحول إلى معول هدم وتخريب لأركان المجتمع ومن أهمها الطفل ولعل أهم تأثير في هذا الصدد هو جعل الناس يتعاملون مع العنف على أنه حدث عادي.(جروان ، 1998 ، ص78)

بجانب الغزو الثقافي عبر القنوات الفضائية التي تعج اليوم بالمواد والرسائل التي تنال من منظومة الأخلاق الكريمة والعادات الحسنة والشيم الحميدة وتسرب نوازع الانحراف إلى أفراد المجتمع.

**1- أهداف الإعلام في توجيه وإرشاد الموهوبين:**

تهدف برامج الإرشاد المعدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين إلى مساعدتهم على النمو السوي والتكيف الإيجابي في المجالات الانفعالية والمعرفية والمهنية ، بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتطوير أساليب التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم .

لهذا فان توجيه وإرشاد الموهوبين هو مساعدة الموهوب في التكيف مع نفسه ومع المنهج الدراسي ومع أقرانه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يعد من أهداف الإعلام الذي يسعى للوصول إليه، وهو الطريقة السهلة لتمرير البرامج ووصولها الى الطبقة المستهدفة .

1 / تطوير مفهوم الذات ليكون أكثر دافعيه وإيجابية، وتقبل الذات والاعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية والعمل على تطويرها مع تطوير مستوى الضبط الذاتي. وتطوير مفهوم الذات له دور كبير في انسجام الموهوب مع نفسه ومع من حوله فعلى الأسرة هنا أن تساعد ابنها الموهوب على ضبط ذاته من حيث أن تتعرف على جوانب القوة والضعف لديه وتساعده في جانب الضعف لتلافي ذلك. فالجانب الرئيسي هنا للأسرة هو العمل مع ابنها لتحقيق ذاته.

2 / تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين. والتفاعل معهم لتحقيق التوافق الاجتماعي. أي مساعدة الموهوب على الانفتاح وعدم الإغلاق على نفسه، فعلى الأسرة هنا أن تقوم بتدريب ابنها الموهوب على أفضل الطرق الاتصالية مع غيره وان يشارك الآخرين في اهتماماتهم وان يشعر بحاجتهم ولا ينعزل عما يدور حوله بل عليه أن يتحسس بآمال وآلام الآخرين وانه جزء من هذا المجتمع.

3 / توعية الوالدين بخصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم وكيفية التعامل مع مشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف مع أشقائهم وأصدقاءهم في محيط الأسرة فالأسرة تجهل كثيراً التعامل مع أبناءها الموهوبين مما يؤدي بابنها إلى الإحباط وعدم الاهتمام بموهبته.

4 / وتوعية المجتمع المدرسي بخصائص وسلوك وسمات الموهوبين وطرق التعرف عليهم وأساليب الكشف عنهم وحل مشكلاتهم من خلال المحاضرات والنشرات داخل المدرسة وخارجها. مع وجود الأخصائيين المتخصصين لرعاية هذه الفئة من الطلاب.

5 / تنمية المهارات القيادية والحس بالمسئولية الاجتماعية في تطوير القيادة فعلى الأسرة أن تستثمر ابنها الموهوب في مجال تطور رغبته في القيادة وتطوير مهاراته القيادية والشعور بالرضا والنجاح في الاختيار المناسب (بركات، 1981، ص101).

6 / تحسين مستوى التحصيل المدرسي والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي فالموهوب يحتاج إلى تحقيق جو نفسي له من خلال تشجيعه على إنجازاته واستخدام أسلوب الثواب وإثارة الدافعية لديه لمساعدته في تحسين مستواه في جميع المجالات سواء كانت منهجية او لا منهجية وذلك لنمو شخصيته من كافة جوانبها .

7 / تنمية مهارات حل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرار في التفكير والنقد الإبداعي وأساليب خفض القلق والتوتر

8 / تقبل الأخطاء كخبرات تعليمية وتحمل المسئولية في السعي نحو التميز وليس الكمال .

9 / تنمية مستوى النضج الذهني والمساعدة في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية سليمة.

10 / تطوير مواد إرشادية وطباعة ونشرات موجهة للمعلمين والآباء والطلاب وغيرهم. لشرح أهداف برامج تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين والدفاع عنها (بركات، 1981، ص104)

**2- الإعلام ومجالات إرشاد الموهوبين :**

إن من أهم مجالات إرشاد الموهوبين ومساعدتهم من طرف الإعلام يمكن لنا أن نوجزها في عددا من النقاط:

أولا / المجال النفسي:

هو مجموعة من الخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد في حياته نتيجة تفاعله لخبراته وسلوكه ويهتم بمعالجة مشكلاته النفسية التي تقف عائقاً أمام صحته النفسية العامة(العزة، 2000، ص 81).

ثانياً / المجال الأسري:

هو عملية مساعدة أفراد الأسرة سواء كانوا فرادى او جماعات في فهم الحياة الأسرية ومسؤلويتها لتحقيق التوافق النفسي وحل المشكلات التي تواجههم من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم والمساعدة في حل المشكلات والاضطرابات التي تواجههم .

ثالثاً / المجال التربوي :

هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تناسب قدراته واهتماماته وأهدافه ومساعدته في تشخيص المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي الذي يساعده في الكشف عن امكاناته التربوية.

رابعاً / المجال المهني :

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار العمل او المهنة التي تتناسب مع استعداداته وقدراته وظروفه الاجتماعية وهذه العملية نعتبرها عملية نمو طويلة وليست إجراء محدد وسريع ( العزة، 2000، ص 83).

**3- كيف يقوم الإعلام على توجيه الموهوبين :**

يحتاج الموهوبين إلى رعاية تمكنهم من تنمية طاقاتهم إلى أقصى مستوى ممكن وهذا يتطلب من وسائل الإعلام تقديم خدمات متكاملة تتجه إلى تنمية شخصية الموهوب مع مختلف مؤسسات المجتمع .

وهذه الخدمات هي:

1 - إقامة مسابقات أو معارض علمية خاصة بالشباب نستطيع من خلالها معرفة، المواهب والأعمال الابداعية.

2 - تشكيل لجنة من الأساتذة المختصين في النواحي العلمية ومن البارزين مهمتها تقويم العمل الابداعي لدى الشباب وحصر إعدادهم.

3 - تزويد المدارس والجامعات بأجهزة علمية يستطيع الشباب الموهوب من استغلالها في عملية الابداع (مثل التلفزيون – الفيديو – أفلام علمية عالمية تهتم بالمبدعين والاختراعات المختلفة.)(نوري، 1984، ص 70).

4 - توفير مكتبة ملحقة بالمدارس والمؤسسات الشبابية مزودة بمصادر كافية، يديرها كادر كفؤ ومحب لعمله.

5 - أن نعرف الشباب المبدع بكل ما يجري في العالم من تقدم في جميع النواحي، العلمية عن طريق صحافة الشباب،

6 - توفير أجواء مناسبة يستطيع المبدع من خلالها أن ينمي قابلياته الابداعية ومواهبه.

7 - إقامة دورات صيفية خاصة بالطلاب الموهوبين تحت إشراف أساتذة جامعيين في إحدى جامعات القطر.

8 - إعداد برامج هادفة لكي تشبع في الشباب المبدع رغبة حب الاستطلاع.

9 - تنمية جميع جوانب شخصية المبدع من خلال رعايتهم والعناية بهم وتوفير، الخدمات النفسية والتربوية والصحية والاجتماعية.

10 - أن نثير فيهم التفكير الابداعي من خلال الكتابة في المجلات العلمية والشبابية والمشاركة في المعارض.

11 - توفير المناهج التي تثير فيهم روح البحث العلمي وتنمي قدرتهم على التفكير الابتكاري وتوسيع المنهج ومده أفقياً وعمودياً.

12 - أن يكون الكتاب المنهجي مفتاحاً يعين الطالب على التعامل مع اختصاصه ولا يمثل الحالة النهائية بل هو أقل من الحد الأدنى لأنه لا يخلق الابداع والابتكار.

13 - التأكيد على كيفية اشتقاق المعلومات وليس على المعلومات نفسها.

14 - توفير وتقديم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. (نوري، 1984، ص71).

**4- دور المجلات في توجيه الموهوبين والمبدعين**

هي أحد الأركان الأساسية في رعاية الموهوبين وتربيتهم يعني إضافة مواد جديدة تتحدى قابليات وقدرات الموهوبين في حقول الرياضيات والفيزياء والعلوم واللغات أو غير ذلك فعن طريق الكتب والمجلات العلمية الحديثة ومن خلال الاستغلال الكامل للمختبرات وعمل البحوث نستطيع أن نثري المنهج، والاثراء نوعان والمشاركة في المؤسسات العلمية.

(أ) اثراء عمودي وهو إضافة نشاط ذي مستوى أعلى إلى التعلم القائم.

(ب) اثراء أفقي وهو إضافة خبرات تربوية إلى التعلم القائم.

(ج) أن نثير فيهم التفكير الابداعي من خلال الكتابة في المجلات العلمية والشبابية والمشاركة في المعارض (بركات، 1981، ص 77).

**5- دور الإعلام في توجيه الموهوبين والمبدعين**

الموهوبون و والمبدعون في جميع المجالات الحياتية هم الثروة القومية الحقيقية لأي مجتمع راقي وهم الرصيد الاستراتيجي للتطور العلمي والفكري للبلاد فبفكرهم و إبداعاتهم صنعوا سعادة البشرية و رفاهيتها و لهذا فان دور الاعلام في البحث عنهم واكتشافهم واستقطابهم وتعريف الرأي العام بهم وبإبداعاتهم ومنها تأتي الشهرة والنجومية وهنا يكمن دور الإعلام و من ناحية أخرى فان إهمالهم له الأثر البالغ في ضمور مواهبهم واندثارها والذي بدوره قد يتسبب في فقدان المجتمع فر ص الإفادة منهم بالصورة الجيدة وهنا يكون الإعلام قد همش هته الفئة من المبدعين في شتى المجالات وأكاد أجزم انه لا يمكن فصل الإعلام عن أي من جوانب الحياة اليومية في المجتمع ذلك أن الإعلام هو عبارة عن رسالة هادفة ودوره الوساطة بين المبدع او الموهوب وجمهوره وتطوير "الإرث الحضاري" والثقافي والعلمي والسياسي والإعلامي و"الإرث الاجتماعي" من جيل إلى جيل لتكوين رسالة نبيلة ويكون الإعلام إعلاما هادفا وبناءا وبهذا يكون الاعلام أشبه ما يكون بجامعة كبرى مفتوحة لها مناهجها اليومية المتجددة والمتغيرة مع الظروف والأحداث المتسعة باتساع الوعي العام للمجتمع فاصبح دوره فى كل مجالات الحياه من صحه لسياحه لسياسه لاجتماع لثقافة إلى جميع اساليب الحياة اساسها الدعاية والإعلام (بركات، 1981، ص 78)..

**قائمة المراجع**

1. حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003.
2. صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، عمان: دار مجدلاوي للنشر، 2004.
3. عبد الله محمود عبد الرحمان، سيسيولوجيا الاتصال والإعلام: النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، (د م): دار المعرفة الجامعية، 2005.
4. رمضان القذافي ( 1996 م) . رعاية الموهوبين والمبدعين . الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث .
5. فتحي جروان (1998م) الموهبة والتفوق والإبداع . العين : دار الكتاب الجامعي .
6. عبد الله النافع وآخرون ( 1421 هـ. ) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
7. سعيد العزة .( 2000م ) . تربية الموهوبين والمتفوقين .عمان : دار الثقافة
8. لطفي بركات ( 1981م) الفكر التربوي في رعاية الموهوبين . جدة: تهامة
9. جعفر، نوري، الأساليب المتبعة في رعاية الموهوبين في الغرب وبالنسبة للمشروع العراقي، ندوة رعاية الموهوبين، مطبعة وزارة التربية، بغداد 1984.